

المخططات الإستكبارية اليوم هي ردود فعل الغرب ضد الصحوة الاسلامية



www.taqrib.ir

www.taqrib.ir

عقد الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية، اية الله العظمى في الله، السيد محمد باقر الصدر مؤتمراً صحفياً بمشاركة حشد من الصحفيين ومراسلي الفضائيات، اليوم الثلاثاء، متحدثاً فيه عن الملتقى الدولي "الاتحاد العالمي للمرأة المسلمة"، المرتقب عقده السبت 7/9/2013 بطهران.

وشرح اية الله العظمى في الله، السيد محمد باقر الصدر الجوانب الاساسية لهذا الملتقى واسباب تنظيمه في الوقت الراهن قائلاً "ان تحديات العالم الاسلامي تزداد يوماً بعد يوم جراء سياسات اعداء المسلمين الذين وطفوا كافة قواهم لضرب الوحدة الاسلامية والوقية بين المسلمين؛ من خلال تاجيح الخلافات المذهبية والطائفية بينهم".

واوضح سماحته، ان هذه المخططات في الواقع هي ردود فعل الغرب والقوى الاستكبارية، على احياء الصحوة

الاسلامية من جديد، والتي عمت بلدان الشرق الاوسط بل العالم بأكمله اليوم؛ والتي اطاحت بعدد من عمالقة الاستبداد في الدول العربية؛ واوشكت بفضلها، ان تتحقق امال المسلمين شيئا فشيئا وصولا الى الهدف الاسلامي الغائي الا وهو ظهور الامة الواحدة.

وشدد الشيخ الاراضي، ان الانتصارات التي حققتها بعض الشعوب العربية اليوم، هي امتداد لانتصار الشعب الايراني على طاغوت زمانه؛ الانتصار الذي تكفل بالثورة الاسلامية العارمة بقيادة مفجرها الامام الخميني (ره)؛ مبينا سماحته، ان الوسيلة الوحيدة التي نجح في استخدامها الاستكبار العالمي لضرب هذه الانتصارات هي نشر التفرقة والصراعات المذهبية بين ابناء الامة الاسلامية.

واضاف اية الله العظمى العلي (ره) ان الغرب، وتميريا لسياساته الشيطانية هذه، اسس الجماعات المتطرفة والتكفيرية التي ارتكبت حتى اليوم ابشع الجرائم بحق المسلمين، سنة وشيعة؛ وذلك لضرب ديننا المبين وتسهيل السيطرة على بلاد المسلمين؛ مستدلا في هذا الجانب، بالاحداث التي شوهدت خلال الآونة الاخيرة في كل من العراق والبحرين ولبنان، وما يجري اليوم، من تدمير شامل في سوريا شعبا وحكومة.

ولفت الامين العام لمجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية، الى القول، ان "المجمع"، وفي ظل هذه التحديات، قدم الكثير من الجهود والفاعليات من اجل لم شمل المسلمين وحثهم على التماسك والتلاحم ونبذ الفرقة والاختلاف؛ مشيرا سماحته، الى اهم البرامج التي ينظمها المجمع العالمي للتقريب، سنويا بما فيها "مؤتمر الوحدة الاسلامية"، و"لجنة المساعي الحميدة"، وتأسيس "الاتحاد العالمي للنساء المسلمات".

واوضح الشيخ الاراضي ان الاتحاد الاسلامي النسوي، بدأت مراحل تأسيسه الاولى منذ عدة سنوات، واتخذت القرارات الاساسية بشأنه ضمن فعاليات مؤتمر الوحدة الاسلامية السادس والعشرين، بطهران؛ حيث مشاركة

جمع غفير من النساء المفكرات، وما آلت اليه اجتماعات اللجنة التخصصية، من تنظيم الملتقى النسوي الاسلامي، المرتقب عقده العام الجاري بتاريخ السبت ٧/٩/٢٠١٣.

وردا على سؤال حول المشاركين في المؤتمر، قال الشيخ الارابي ان المجمع يستضيف ضمن هذه الفعالية الاسلامية النسائية، نحو ١٢٠ شخصية ومفكرة اسلامية من مختلف الدول الاسلامية والعربية والاوروبية، الى جانب ٩١ شخصية من ايران.

هذا، وينظم المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، ملتقى دوليا لـ "الاتحاد العالمي للمرأة المسلمة" في طهران، بتاريخ 7/ايلول/سبتمبر الجاري؛ لدراسة "منشور اتحاد المرأة المسلمة العالمي والمصادق" عليه من قبل المجمع.

ويشارك في هذا المؤتمر، عدد من المسؤولين الإيرانيين وحشد من النساء المفكرات من عدة دول اسلامية وعربية واوروبية، بما فيها مصر، والعراق، والجزائر، وبريطانيا، ولبنان، والبحرين، وكازاخستان، وكلمبيا وأمريكا.

وسيدرس المؤتمر ضمن لجانه التخصصية عدة محاور تهم المرأة المسلمة في ظل التطورات الراهنة؛ والتي من اهمها ما يلي:

- دور المنظمات الشعبية للمرأة في تعزيز وتطوير ثقافة التقريب ووحدة الأمة الإسلامية.

- المنظمات الشعبية والفرص والتحديات التي تواجهها.

- تبيين السياسات والاستراتيجيات المشتركة في إطار تحقيق وتطوير ثقافة المرأة المسلمة في الدول المختلفة.

- دراسة سبل تعامل المؤسسات الشعبية للمرأة مع الإتحاد العالمي للمرأة المسلمة.

- سبل تعزيز فاعلية المنظمات الشعبية على المجتمع الدولي.

- أسباب وعقبات المنظمات الشعبية في تعزيز موقع المرأة في العالم.